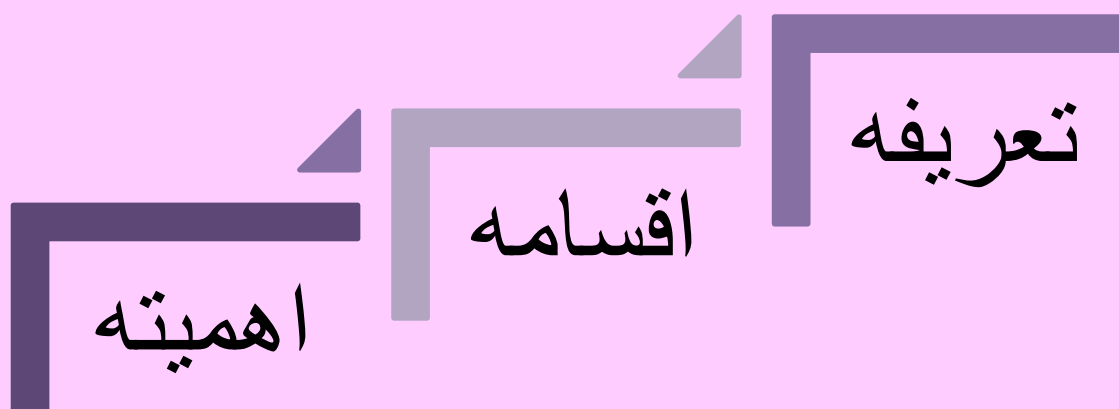


# جامعة تكريت- كلية التربية للبنات

## قسم علوم القرآن

المادة:	عنوان المحاضرة:	مدرس المادة:
الاديان	مصادر التشريع اليهودي: العهد القديم	م.م هدى علي عطية



المراد بالعهد: الميثاق، ويطلق على مجموعة من الاسفار المقدسة لدى اليهود، الاسفار المنسوبة الى نبي الله موسى - عليه السلام - والانبياء من بعده الذين كانوا قبل نبي الله عيسى - عليه السلام -، ومسمى العهد القديم اطلقه النصارى على الاسفار اليهودية؛ لتمييزها عن اسفارهم المقدسة المسماة بالعهد الجديد: الذي يحتوي على الاناجيل وما يتبعها من الاسفار المنسوبة الى الحواريين وتلاميذهم.

ومجموع العهد القديم والجديد هو الكتاب المقدس الذي يقده النصارى ويعتقدونه وحيا كُتب بالهام من روح القدس لمؤلفيها.

اما اليهود فلا يقدرسون الا العهد القديم فقط ولا يعترفون بالعهد الجديد ويكفرون به لكفرهم بالمسيح عليه السلام.

اما مصطلح تناخ والذي يطلق على العهد القديم فمأخوذ من الحروف الاولى لاقسام العهد القديم الثلاثة وهي: التوراة، الانبياء، الكتب المقدسة ( الاخبار )

قبل تناول اقسام العهد القديم لا بد من المرور على بعض المصطلحات المكونة لاقسامه وهي:

١. السفر: ويعني الكتاب او الباب، وجمعه اسفار ، وله عنوان او مسمى فيقال مثلا: سفر التكوين، سفر ارميا..

٢. الاصحاح: ويعني الفصل، حيث ان السفر يشتمل على عدة اصحاحات، ولكل اصحاح رقم، فيقل مثلا: الاصحاح الاول، الاصحاح الثاني وهكذا، وقد يختصر الاصحاح بالرمز : صح

٣. الفقرة: وتعني العبارة او النص، فالاصحاح الواحد يحتوي على عدة فقرات او نصوص مرقمة.

ويمكن الاشارة الى ما سبق بالرموز اختصارا، مثل:

تك ٧ / ٢١-٣٥ ، معناه: سفر التكوين، الاصحاح السابع، الفقرات: من الفقرة الحادية والعشرين الى الفقرة الخامسة والثلاثين.

نعود بعد هذا التوضيح لاستئناف الحديث عن اقسام العهد القديم وهي :

يتألف العهد القديم حسب عقيدة البروتستانت من تسعة وثلاثين سفرا، مقسمة على اقسام ثلاث هي:

١. التوراة، او الناموس، او الشريعة، او بنتاتوك، ويطلق عليها الريانيون من اليهود اسم المقرأ؛ أي النص المقروء.

وهي اول اجزاء العهد القديم وكان مدلولها بداية للاشارة الى اسفار موسى الخمسة، ثم صارت تطلق على جميع اسفار العهد القديم؛ من باب اطلاق الجزء على الكل، نظرا لاهميتها، ونسبتها الى موسى عليه السلام الذي يعتبره اليهود ابرز زعمائهم ومنه يبدء تاريخهم.

وتضم التوراة الاسفار التالية:

١. سفر التكوين (الخلقة):ويتحدث عن بدء الخليقة، وخلق العالم، وقصة ادم وحواء واولادهما، وقصة نوح ولطوفان، ويتطرق السفر الى منشأ الشعب المختار، وينتهي الى زمن موسى وعدد اصحاحاته ( ٥٠ ) اصحاحا.

٢. سفر الخروج: يتحدث عن خروج بني اسرائيل من مصر بقيادة موسى عليه السلام، ويذكر الوجود الاسرائيلي في مصر، وقصة موسى منذ ولادته، وما قام به من رحلات ومناقشات مع فرعون الى ان خرج ببني اسرائيل من مصر، ويتطرق السفر ايضا الى احوال بني اسرائيل في التيهوما تعرضوا له في سيناء، وعناية الرب بموسى، وصعوده الى جبل حوريب لمناجاة الله واستلام اللواح، وعدد اصحاحات السفر: ( ٤٠ ) اصحاحا.

٣. سفر اللاويين، أي الاحبار نسبة الى ابناء لاوي

ويهتم بالتشريع والوصايا والاحكام التي تخص القرايين الطهارة وكفارات الذنوب والاطعمة المحرمة، والطقوس والاعياد، والنذور، والامور المتصلة بالعادات والعبادات التي تهم الكهنة ابناء لاوي

كما يبحث في اختيار هارون وبنيه من قبل الرب سدنة للهيكل، وغير ذلك من الفرائض والحدود وتبلغ اصحاحاته ( ٢٧ ) اصحاحا.

٤. سفر العدد: يتناول احصاءات واعداد بني اسرائيل وانساب القبائل الاسرائيلية، وتقسيمات الاسباط وترتيب منازلهم، واحصاء الذكور منهم، واحوال بني اسرائيل في التيه وعدد اصحاحاته: (٣٦) اصحاح.

٥. سفر التثنية: أي تثنية الشريعة واعادتها وتكرارها لتثبيت التعاليم والتشريعات وفيه تكرار وتنمية لشريعة موسى، وكلماته الاخيرة وخطبه واعادة عرض الوصايا العشرة ، وتبلغ عدد اصحاحاته: (٣٤) اصحاحا

ولم تكن الاسفار الخمسة معروفة بتلك التسميات منذ القدم بل كان اليهود والمسيحيون يطلقون عليها تسميات خاصة في عصور مختلفة ولذلك سميت الاسفار الخمسة بـ( التوراة) و ( الشريعة) و ( الناموس) .

واطلق عليها اليهود قديما اسماء هي عبارة عن الالفاظ الاولى التي تبدا بها الاسفار :

فالسفر الاول يبدأ بلفظ ( براشيت) أي في البدء.

والسفر الثاني يبدأ ( شموت) أي اسماء.

والثالث: (ويقرأ) أي ودعا

والرابع: (بمدبر)

والخامس: (دبريم) كلمات.

وقد اطلقت الترجمة السبعينية اسماء اخرى على الاسفار الخمسة تدل على محتويات السفر لا اعتمادا على الحروف الاولى من الاسفار، وعن هذه الترجمة أخذت الترجمة اللاتينية التي ترجمت الى كثير من لغات العالم

والاسفار تختلف في موضوعاتها واساليبها ومحتواها، فهي: تضم التاريخ، والشرائع، والقوانين، والفلسفة، والشعر، والمواعظ، والحكم، والامثال، والنبؤات، وتراجم الاشخاص.

كما ان بداية السفر ونهايته تقديرية روعي فيها الكم لا الكيف.

وكان اليهود يقسمون الاسفار الخمسة الى اربعة وخمسين قسما بعدد ايام السبت في السنة اليهودية، وتسمى ( فرشة ) بالعبرية وبذلك تتم قراءة هذه الاسفار على مدار السنة.

القسم الثاني من اقسام العهد القديم: اسفار الانبياء وهي نوعان:

١. الانبياء الاوائل، او المتقدمين، او الكبار، وضم الاسفار التالية : يشوع، القضاة، صموئيل الاول، صموئيل الثاني، الملوك الاول، الملوك الثاني؟

٢. اسفار الانبياء المتأخرين او الصغار وتتألف من الاسفار التالية:

اشعيا، ارميا، حزقيال.

ونبؤات الانبياء الصغار وعددهم اثنا عشر وهم: هوشع، يوشع، عاموس، عوبديا، يونان (يونس) ، ميخا، ناحوم، حبقوق، صفنيا، حجي، زكريا، ملاخي.

القسم الثالث: الكتابات والاشعار وتسمى بالعبرانية (كتوبيم) ويتفرع هذا القسم الى ثلاثة انواع:

١. الكتب العظيمة وتمثل الاسفار التالية: مزامير داود (الزبور)، وامثال سليمان وايوب.

٢. المجالات الخمس، وتشمل الاسفار التالية:

نشيد الانشاد، راعوث، مراثي ارميا، الجامعة، استير.

٣. الكتب وتشمل:

دانيال، عزرا، نحميا، اخبار الايام الاول، اخبار الايام الثاني.

وبذلك كانت الاسفار التي اعتمدتها الكنيسة البروتستانتية ٣٩ سفرا، لكن الكنيسة الكاثوليكية تضيف الى هذه الاسفار سبعة اسفار اخرى هي:

طوبيا، يهوديت، الحكمة، سيراخ، باروخ، المكابيين الاول، المكابيين الثاني.

ولكن البروتستانت عدوا هذه الاسفار غير شرعية او خارجية فهي من الزوائد الابوكريفا، التي لا تدخل ضمن العهد القديم وقد اوردتها الترجمة السبعينية .

كما اختلف الكاثوليك مع البروتستانت في عدد الاسفار كذا اختلفوا في تسمياتها.

اما فرقة السامريين من اليهود فلا تعترف الا باسفار موسى مضيفين اليها سفري: يشوع والقضاة، ويرون ان هذه الاسفار السبعة تؤلف كتابهم المقدس.



## فهرس كتب العهد القديم (التوراة) وتقسيمها

الاختصار	اسم السفر
القسم الأول: الخليفة والناموس:	
تك	التكوين
خر	الخروج
لا	اللاوين
عد	العدد
تث	التثنية
القسم الثاني: تاريخ العهد القديم:	
يش	يشوع
قض	قضاة
را	راعوث
صم <sup>١</sup>	صموئيل الأول
صم <sup>٢</sup>	صموئيل الثاني
امل <sup>١</sup>	الملوك الأول
امل <sup>٢</sup>	الملوك الثاني
أخ <sup>١</sup>	أخبار الأيام الأول
أخ <sup>٢</sup>	أخبار الأيام الثاني
القسم الثالث: أناشيد وأمثال وحكمة:	
أي	أيوب
مز	المزامير (الزبور)
أم	الأمثال
جا	الجامعة
نش	نشيد الأنشاد

القسم الرابع: إسفار الأنبياء:

إشعيا	إش
إرمياء	إر
مراثى إرميا	مرا
حزقيال	حز
دانيال	دا
هوشع	هو
يؤيل	يؤ
عاموس	عا
عوبديا	عو
يونا	يون
ميخا	مى
ناحوم	نا
حبقوق	حب
صفنيا	صف
حجاي	حج
زكريا	زك
ملاخى	مل

عدد إسفاره: ٣٩

## فهرس الكتب اليونانية من الترجمة السبعينية

الاختصار	اسم السفر
طو	طوبيا
يه	يهوديت
أس (يو)	أستير (يونانى) يه
حك	الحكمة
سي	يشوع بن سيراخ
با	باروك
إر (يو)	رسالة إرمياء
دا (يو)	دانيال (يونانى)
مك <sup>١</sup>	المكابيين الأول
مك <sup>٢</sup>	المكابيين

## فهرس كتب العهد الجديد (الإنجيل) وتقسيمها

### الاختصار

### اسم السفر

القسم الأول: تاريخ البشارة وأعمال الرسل:

مت

متى

مر

مرقس

لو

لوقا

يو

يوحنا

بَر

برنابا

أع

أعمال الرسل

القسم الثاني: الرسائل:

رو

رومة

١كور

كورنثوس الأول

٢كور

كورنثوس الثاني

غل

غلاطية

أف

أفسس

في

فيلبي

كو

كولوس

١تس

تسالونيكى الأولى

٢تس

تسالونيكى الثانية

١تم

تيموثاوس الأولى

٢تم

تيموثاوس الثانية

تى

تيطس

فل

فيلمون

عبرانيين

يعقوب

بطرس الأولى

بطرس الثانية

يوحنا الأولى

يوحنا الثانية

يوحنا الثالثة

يهوذا

القسم الثالث: رؤيا يوحنا:

رؤيا يوحنا

عب

يع

بط<sup>١</sup>

بط<sup>٢</sup>

يو<sup>١</sup>

يو<sup>٢</sup>

يو<sup>٣</sup>

يهو

رؤ

عدد إسفار ه: ٢٧